قراءة القرآن بالألحان

❖ لقد انتشرت في الآونة الأخيرة بين القرّآء عادة جديدة ألا وهي قراءة القرآن على طريقة النغمات والألحان، وهذه الألحان هي المشهورة بالمقامات والتي كانت أساساً في القديم تستعمل في مجال الأغاني والطرب.

أ) هل يجوز تعلم تلك المقامات وتطبيقها على تلاوة القرآن؟

ب) في الحديث الشريف «اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنّه سيجيء بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية، لا يجوز تراقيهم، قلوبهم مقلوبة، وقلوب من يعجبه شأنهم»[1] ما مدى تعلق هذا الحديث الشريف بما يقوم به هؤلاء القرّآء في هذا الزمان؟

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ: **القراءة المأمور بها استحباباً أو وجوباً هي القراءة المتعارفة ولو بلارعاية التجويد (أي محسنات القراءة) وفي قراءة القرآن بالنغمات والألحان إشكال بل لا يجوز إذا وصل إلى حد الغناء والحديث الشريف ناظر إلى التغني بالقرآن بل القراءة بالنغمات، واللّٰه العالم.**

عقيدتنا في الرجعة

❖ ما هي عقيدتنا في الرجعة؟

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ: **هي من المسلّمات عندنا وقد دلّت عليها الروايات وفيها الصحاح، واللّٰه العالم.**

هل الرجعة من أُصول المذهب؟

❖ هل يصح عدّ الرجعة من أُصول المذهب؟

---

(١) الكافي ٢:٦١٤.

almawaddah.be

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ : **ليست الرجعة من أُصول المذهب، ولكنّها ثابتة يقيناً لورود أخبار معتبرة فيها، كما لا يبعد تواترها إجمالاً، والله العالم.**

الرجعة ليست من الضروريات

❖ هل الرجعة من ضروريات المذهب؟

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ : **إنّ الرجعة حقّ، وليست من الضروريات، بل من المسلّمات عند العلماء في الجملة، ولا يخرج الشخص بجهله كونها من المسلّمات عن الإيمان والإسلام، والله العالم.**

التقية

❖ كيف يمكن الجمع بين ما ذكروه عليهم السلام من أنّ أفضل الجهاد كلمة حقّ تقال عند سلطان جائر، إضافة إلى سيرة أصحابهم عليهم السلام كحجر بن عدي، وسعيد بن جبير وغيرهم، وبين أحاديث التقيّة؟

بِسْمِهِ تَعَالَىٰ : **لا منافاة بين المقامين؛ لأنّ قولهم عليهم السلام : «أفضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر» في موارد إذا كان تركها يوجب محو الحق ومحق الدّين كما في مورد الخلافة. وأمّا التقية فهي في موارد يكون الضرر متوجّهاً إلى نفس الشخص، أو إلى بعض المؤمنين، ولا يؤثّر ذلك في محق الدّين، والتقييد الموجود في قولهم عليهم السلام : «أفضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر»[1] قرينة على ذلك.**

التقية الواجبة والتقية المحرمة

❖ يرجى التعليق على هذه الفقرة للمرحوم آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره، في بحث أقسام التقية، ومنها التقية المحرمة: «وإذا كانت المفسدة المترتبة على فعل

---

(١) الوسائل ١٦: ١٢٧، الباب ٢ من أبواب الأمر والنهي، الحديث الاول. وفيه: «... كلمة عدل عند أمام جائر».

almawaddah.be